

دور قواعد السلوك المهني للمحاسبين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

role of the rules of professional conduct for accountants in enhancing the quality of accounting information

فنون هدى	فيلاي حمزة	مجدي البناي ¹
جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري- الجزائر houda.fennour@univ-constantine2.dz	جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري- الجزائر hamza.filali@univ-constantine2.dz	جامعة أم القيوين- الإمارات العربية المتحدة drmagdi.e@uaqu.ac.ae

تاريخ النشر: 2023/11/11

تاريخ القبول: 2023/08/04

تاريخ الاستلام: 2023/05/13

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور قواعد السلوك المهني للمحاسبين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للأداء والمركز المالي للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، ولمعالجة هذه الإشكالية اقتضى الأمر دراسة علاقة الارتباط والأثر لتغيير قواعد السلوك المهني للمحاسبين وما يحتويه من أبعاد بتغيير جودة المعلومات المحاسبية، ولتعزيز هذا التصور تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة الدراسة حيث بلغ حجمها 259 مفردة.

بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن هناك دور قواعد السلوك المهني للمحاسبين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك اتضح من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة إلى أن المحاسب يتميز باحترامه لمعظم القوانين والتشريعات التي تنص على ضرورة التزامه بقواعد السلوك المهني.

الكلمات المفتاحية: معلومات محاسبية، قواعد السلوك المهني.

Abstract:

This study aims to know the role of the rules of professional conduct for accountants in enhancing the quality of accounting information and making it reflect the real status of performance and the financial position of economic institutions in Algeria, and to address this problem it was necessary to study the correlation and impact of the variable of the rules of professional behavior for accountants and what it contains of dimensions with the variable of quality of accounting information, and to enhance this perception, a questionnaire was designed and distributed to the study sample, the size of which was 259 individuals.

Depending on the analytical descriptive approach, the study concluded several results, most notably that there is a role for the rules of professional conduct for accountants in enhancing the quality of accounting information for economic institutions. rules of professional conduct.

Key words: accounting information, rules of professional conduct

مقدمة:

سعت الجزائر لتكيف البيئة الاقتصادية الجزائرية مع البيئة الاقتصادية الدولية، حيث ترغب الجزائر في مساندة التغيرات الاقتصادية العالمية، لذلك قامت بالإصلاحات في المنظومة المحاسبية لتلبين احتياجات مختلف الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية والمالية حول الاقتصاد الجزائري، خاصة المستثمرين المحليين والأجانب وهذين العنصرين قد مارسا ضغط كبير من أجل التعجيل بعملية الإصلاح في المخطط المحاسبي الوطني، وتجلت هذه الإصلاحات في تبني الجزائر لنظام المحاسبي المالي (SCF) المستوحى من المرجعية المحاسبية الدولية (IFRS/ IAS)، ويرتكز النظام المحاسبي المالي الجزائري على مبادئ محاسبية تسمح للمؤسسة بإعطاء صورة واضحة وصادقة عن القوائم المالية.

يستفيد متخذي القرارات (المساهمين، المستثمرين، وما إلى ذلك...) من المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية، وحتى تكون هذه المعلومات صادقة وتعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وجب الأمر الاستعانة بالمحاسبين من أجل قيامه بكل المهام المحاسبية، وقد تنافوت مهاراتهم وخبراتهم ومؤهلاتهم ولم يقتصر دور المحاسبين على إنجاز الاعمال المنوطة لهم فقط، بل تجاوز ذلك إلى الامتثال بقواعد السلوك المهني، من خلال النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والسر المهني بغرض تحقيق مهامهم على أحسن وجه، حيث يلعب سلوك المحاسب دورا أساسيا في زيادة جودة المعلومات المحاسبية، ومع تطور أهداف مهنة المحاسبة في الجزائر وتعدد أعمال المحاسب أصبح من الضروري دراسة السلوك الأخلاقي لمزاوي هذه المهنة.

وللتعمق أكثر في هذه الفكرة وعلى ضوء ما سبق ذكره، قمنا بصياغة مشكلة الدراسة بحثنا ضمن التساؤل الرئيسي التالي:

هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى

المعنوية 0.05؟

ويتفرع هذا السؤال إلى أربعة أسئلة وهي:

- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده النزاهة لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده الكفاءة المهنية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده السر المهني لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

فرضيات الدراسة:

طرح بعض الفرضيات التي ستكون منطلقا للبحث وهي على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية

0.05

تتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده النزاهة لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده الكفاءة المهنية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدها السر لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

أهداف الدراسة:

- التعرف بقواعد السلوك المهني للمحاسبين؛
- التعرف بدور قواعد السلوك المهني للمحاسبين في زيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية؛
- تبين دور قواعد السلوك المهني للمحاسبين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، من خلال تقديم إطار نظري يتناول المفاهيم والأطر النظرية التي تناولت موضوع الدراسة، وإطار عملي اعتمد على جمع البيانات الأولية من مصادرها الأساسية، مستخدماً أداة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والتي وجهت لعينة الدراسة، كما تم استخدام برنامج SPSS.V 23 بغية دراسة وتحليل نتائج الاستبيان.

محاور الدراسة:

المحور الأول: قواعد السلوك المهني للمحاسبين

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

المحور الثالث: تحليل نتائج استمارة الاستبيان

دراسات سابقة:

- دراسة (صدام، علي ابراهيم، و محمد حامد، 2011) بعنوان "أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة معلومات التقارير المالية -دراسة حالة على عينة من المحاسبين في مدينة تكريت-" توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها أن هناك فروق معنوية من وجهة نظر الأفراد المبحوثين (المحاسبين) حول معايير أخلاقيات أعمال المحاسب الإداري، وهذا ما يؤكد معنوية (T) المحسوبة عند مستوى معنوية (0.05)، كما أن هناك فروقا معنوية من وجهة نظرهم أيضا حول جودة معلومات التقارير المالية الداخلية، وهذا يؤكد معنوية (T) المحسوبة مستوى معنوية (0.05)، كما أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين أخلاقيات أعمال المحاسب الإداري وجودة معلومات التقارير المالية.

- دراسة (عبد خلف و مقداد ، 2014) بعنوان "دور الجانب الأخلاقي للمحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية"، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها أن هناك عدة عناصر وسلوكيات تتحكم في كيفية وفاعلية هذه التقارير ومن هذه السلوكيات أخلاقيات العمل التي تحكم عمل المحاسب الإداري عند إعداد تقارير الأداء وهي أخلاقيات أعمال مهنية تحكم بمبادئ وقواعد محاسبية وقانونية كالموضوعية والموثوقية والحياد والتوقيت المناسب التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية، وأخلاقيات أعمال ذاتية تحكم بمبادئ واعتقاد ديني وعرفي نابع من عوامل شخصية تتعلق بالبيئة والمجتمع تتأطر ضمن مفاهيم العدالة والاحساس بالمسؤولية والامان والاخلاص ومراعاة الآخرين، لكن هذا لا يمنع من وجود تضارب بين أخلاقيات الأعمال المهنية والذاتية فهناك أعمال قانونية ولكنها ليست أخلاقية.

- دراسة (عجيلة و عجيلة، 2020) بعنوان "متطلبات ومقومات ضبط مهنة المحاسبة في الجزائر -منظور الأخلاقيات" توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها اهتمام العديد من الدول والمنظمات المهنية بالجانب الأخلاقي في العمل المحاسبي من خلال إصدار مواثيق لقواعد السلوك المهني والذي ينبغي على ممارسي المهنة الالتزام بها أثناء تأديتهم مهامهم، ومن بينها الجزائر التي حددت المبادئ والقواعد التي تضبط عمل الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد في إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها.

– دراسة (Himrane & Hassani, 2019) بعنوان "Ethics In Algerian Accounting" توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها أن في معظم البلدان يلتزم المحاسبين بمدونة أخلاقيات المهنة التي وضعها الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين والتي تحدد المبادئ الرئيسية التي توجه سلوك المهنيين، يمكن للمعايير الأخلاقية وضعها مجلس الوطني للمحاسبة في الجزائر أن تعمل على تعزيز دور الأخلاق والسلوك في أداء مهام وظائف المهنة.

المحور الأول: قواعد السلوك المهني للمحاسبين:

يجب على المدقق الخارجي ضرورة الالتزام بالسلوك الأخلاقي لمهنة التدقيق حتى تصل هذه المهنة إلى التطور والتقدم المطلوب، الامر الذي يؤدي إلى تنمية روح التعاون بين المدققين، وكذلك بث الثقة والطمأنينة في نفوس مستعملي المعلومات المحاسبية. ولقد وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين في عام 1990 دليلا لسلوك الأخلاقي ثم قام بتعديله في سنة 1998، ويهدف إلى تعزيز الوجود للمهنة وزيادة مصداقيتها على المستوى الدولي، حيث جعل هذا دليل مسألة الاختلاف والتباين أقل أهمية. (دحدوح و القاضي، 2012، صفحة 85)

وتعد مدونة قواعد السلوك المهني الصادرة عن اللجنة الدولية لممارسة التدقيق (AICP) المصدر الأساسي لقواعد أخلاقيات المهنة، حيث تضم هذه المدونة إرشادات غير الرسمية، لا يقصد بهذه الارشادات أن تكون شاملة أو تحدد بالضرورة أحسن الممارسات فعلى سبيل المثال عرضها على الجمهور قبل إصدارها. (Whittington, 2016, p. 74)

أولاً: قواعد السلوك المهني لمجلس معايير الأخلاق الدولية للمحاسبين:

حسب مدونة قواعد السلوك المهني لمجلس معايير الأخلاق الدولية للمحاسبين (IESBA) يجب على المحاسب المحترف الامتثال لمجموعة من المبادئ والتي تم إلزامها على جميع المهنيين بما فيهم المدقق الخارجي وهي كالآتي:

الجدول رقم (1) قواعد السلوك المهني على المستوى الدولي والمستوى المحلي

البيان مبدأ	قواعد السلوك المهني حسب مجلس معايير الأخلاق الدولية للمحاسبين	قواعد السلوك المهني حسب المشرع الجزائري
النزاهة	يجب على المحاسبين أن يكونوا واضحين وصادقين في جميع المجالات المهنية وعلاقات تجارية.	يجب تحلي المحاسب بصراحة والرصانة عند قيامه بمهامه، وعليه أيضا أن يلتزم بكرامة وشرف مهنته ويتجنب أي تصرف من شأنه المساس بها.
الموضوعية	عدم السماح بالتحيز أو تضارب المصالح أو التأثير غير المبرر من الآخرين لتجاوز الأحكام المهنية أو التجارية.	يجب على المحاسب تمتع بالموضوعية الذاتية خلال تأديته مهامه، ويركز في عمله بحسب ما يملكه عليه ضميره المهني، ويأخذ بعين الاعتبار عامل الحيادية
الكفاءة المهنية	من أجل الحفاظ على المهنية المعرفة والمهارة على المستوى المطلوب للتأكد من أن العميل يتلقى خدمات مهنية تتعلق بالتطورات الحالية في الممارسة والتشريعات والتقنيات والعمل بجد ووفقاً للمعايير الفنية والمهنية المعمول بها.	يجب على الشخص الذي يريد موازاة مهنة المحاسبة أن يكون متحصلا على شهادة جامعية تمكنه من المشاركة في مسابقة الحصول على شهادة محاسب معتمد، بالإضافة إلى يجب عليهم القيام بإجراء تربيص في المهنة لا يقل عن سنتين
السر المهني	احترام سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها نتيجة العلاقات المهنية والتجارية، وبالتالي عدم الكشف عن أي من هذه المعلومات لأطراف أخرى، ما لم يكن هناك حق قانوني أو مهني أو واجب للكشف عنها، ولا تستخدم المعلومات للمنفعة الشخصية	يجب على المحاسب عدم إفشاء أسرار المؤسسة إلا في حالات إطلاع الإدارة الجبائية على الوثائق المقررة، بعد فتح بحث أو تحقيق قضائيين بشأنهم

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (International Ethics Standards Board for Accountan, 2013, p. 12) والقوانين والتشريعات

ثانيا: أهداف السلوك الأخلاقي:

إن الهدف الرئيسي من دليل السلوك الأخلاقي هو احترام القواعد والمبادئ التي ينص عليها هذا الدليل، وفي حالة تعرض المتطلبات المحلية مع أحكام هذه القواعد والمبادئ، فستكون المتطلبات الوطنية هي السائدة، وتعرف قواعد السلوك الأخلاقي بأنها أهداف مهنة التدقيق، ويجب أن تسعى إلى الوصول إلى أعلى المعايير المهنية، حيث يتطلب تحقيق الأهداف أربع احتياجات رئيسية وهي كما يلي: (دحدوح و القاضي، 2012، الصفحات 85-86)

- **المصداقية:** هناك حاجة في المجتمع لمصداقية نظم المعلومات ومصداقية المعلومات في حد ذاتها؛
- **المهنية:** هناك حاجة لأفراد المهنيين يمكن تحديدهم بوضوح من قبل أصحاب العمل أو العملاء ومختلف الجهات المهتمة الأخرى كأفراد مهنيين في مجال التدقيق؛
- **جودة الخدمات:** هناك حاجة للتأكد من جودة الخدمات التي يقدمها المدققين المهنيين وبأنها تتم على أعلى درجة من الأداء؛
- **الثقة:** يجب أن يشعر الأطراف المستخدمة لهذه الخدمة بالثقة وذلك من خلال وجود إطار من الأخلاقي المهنية التي تضبط شروط العمل.

ثالثا: قواعد السلوك المهني للمحاسبين في الجزائر:

لم يقيم المشرع الجزائري بوضع قواعد السلوك المهني للمحاسبين في وثيقة منفصلة ومباشرة، بل قام بتطرق إليها من خلال مجموعة التشريعات والقوانين التي تهدف إلى تنظيم مهنة المحاسبة.

- **الكفاء المهنية:** يجب على المحاسبين أن يكونوا حائزين شهادة جامعية أو شهادة أجنبية معترف بمعادلتها، قصد قبولهم للمشاركة في مسابقة الالتحاق بالتكوين". (المرسوم التنفيذي رقم 11-72، المؤرخ في 16 فيفري 2011، صفحة 5)، ولا يقبل لإجراء التبرص المهني للمحاسب حسب الشروط المحددة في هذا المرسوم، إلا المترشحون الحاصلون في نهاية دورة التكوين المتخصص في المؤسسات التابعة لوزارة التكوين المهني على معدل يعادل على الأقل 20/10 والمتحصلين على الشهادة. (المرسوم التنفيذي رقم 11-393، المؤرخ في 24 نوفمبر 2011، صفحة 18)

- **النزاهة:** تطرق المشرع إلى نزاهة المحاسب حيث يجب على عضو النقابة أن يتحلى بدرجة عالية من الرصانة في أداء مهامه وأن يحرص في حياته الخاصة والمهنية على تجنب كل تصرف من شأنه المساس بكرامة المهنة وشرفها، ويجب عليه خاصة أن يؤدي مهمته بصرامة وهدوء، كما يجب أن تسند الإجراءات إلى المقاييس التي تنشرها النقابة أو القواعد المتعارف عليها عموما. (المرسوم التنفيذي رقم 96-136، المؤرخ في 15 أفريل 1996، صفحة 5)

- **الموضوعية:** تم التطرق إلى الاستقلالية والموضوعية في المادتين 04 و 05 من نفس القانون 96-136 حيث يجب على المهني سواء محاسب أو محافظ حسابات أو خبير محاسبي أن يقوم بتنفيذ عمله بعناية ووفقا للمقاييس المهنية، مع الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الحيطة والحذر والإخلاص والشرعية المطلوبة، كما يجب على المهني عند قيامه بمزاولة مهامه المتعلقة بمسك المحاسبة وإعداد الحصيلة والتفتيش والرقابة الحسابة والمحاسبية وتصريحات الجبائية وتصريحات الشركات، يتوجب عليه القيام في مجلس التسيير بما يلي: (المرسوم التنفيذي رقم 96-136، المؤرخ في 15 أفريل 1996، صفحة 5)

- **السر المهني:** نصت المادة 71 من القانون رقم 10-01 على أنه "يتعين على الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد كتم السر المهني تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها في المادة 301 و 302 من قانون العقوبات، ويخضع لنفس الالتزامات الخبير ومحافظ

الحسابات والمحاسب المتربصون وكذا مستخدمو الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين". (القانون رقم 10-01، المؤرخ في 29 جوان 2010، صفحة 11)

يتبين من خلال قواعد السلوك المهني للمحاسبين في الجزائر أن المشرع الجزائري تطرق إليها في بعض القوانين والمراسيم التنفيذية، وترتكز على أربع مبادئ الكفاءة المهنية، النزاهة، الموضوعية، السر المهني، كما وضع المشرع الجزائري أن مخالفة هذه القواعد يعرض صاحبها إلى مجموعة من الإجراءات العقابية.

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية:

لقد تعددت التعاريف من قبل الكتاب والمؤلفين المتعلقة بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية لأنها تعتبر من المفاهيم الحديثة في مجال الفكر المحاسبي وتمت الإشارة إليها في العديد من الدراسات الخاصة بالمحاسبة، ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

تعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها: "تلك البيانات والمعلومات الملائمة والتي تناسب حاجة المستخدم النهائي لها، وبذلك فإن البيانات والمعلومات عالية الجودة هي التي تناسب حاجة المستخدمين لها والتي يتم إعدادها بهدف الوصول إلى معلومات ملائمة في ضوء مجموعة من المعايير المرجعية. (سيد أحمد محمد، 2020، صفحة 262)

كما تعرف جودة المعلومات المحاسبية على أنها: مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وما تحققه من منفعة لمستخدميها من خلال خلوها من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استعمالها. (سليماني، 2020، صفحة 54)

نستنتج أن جودة المعلومات المحاسبية يقصد بها توفر مجموعة من الخصائص المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استعمالها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتضمن هذه المعلومات القدرة على مساعدة متخذي القرار من خلال تزويدهم بمعلومات تسمح لهم باتخاذ مختلف القرارات التي تحقق أهدافهم.

أولاً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية:

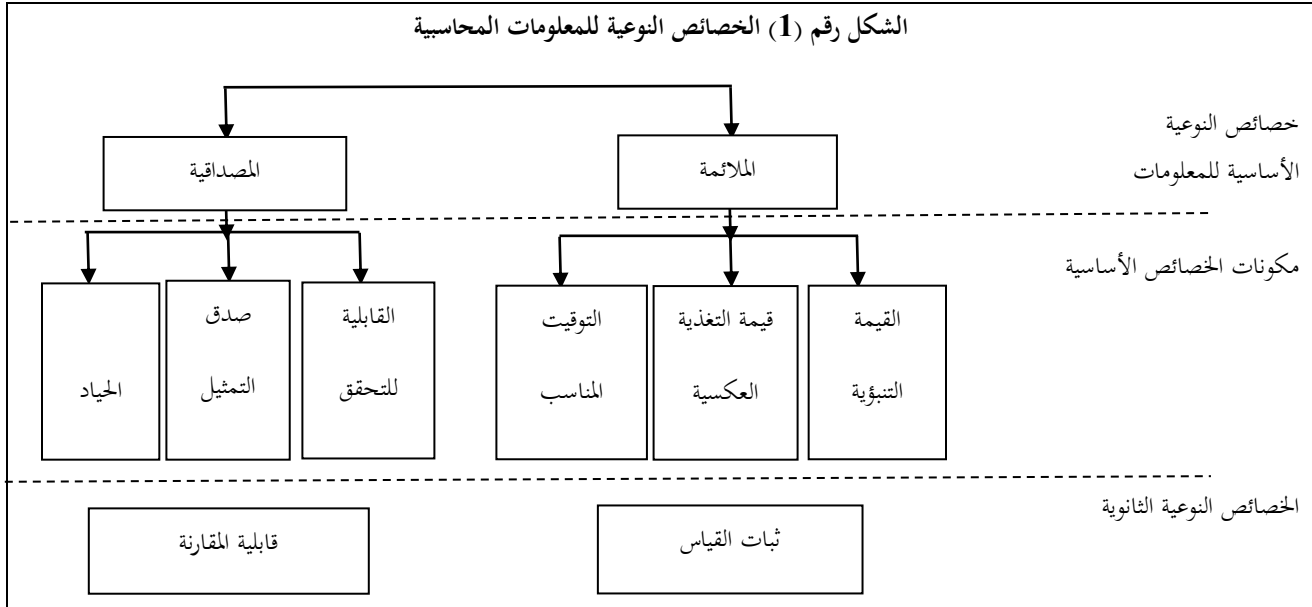
تهدف المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم والتقارير المالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومن أهم هذه الأهداف نجد ما يلي: (سيد أحمد محمد، 2020، صفحة 262)

- تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة على الأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على التسديد ومساعدتها في عملية اتخاذ قرارات سليمة؛
- توفير جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية بكافة أقسامها؛
- توفير معلومات مفيدة لتلبية احتياجات المستثمرين والدائنين تساعدهم على اتخاذ مختلفة القرارات؛
- توفير معلومات تنفيذ الإدارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل الوحدة الاقتصادية وإلى أطراف خارجية؛
- شمول نظم المعلومات المحاسبية على الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير، وجودة المعلومات المحاسبية تسمح بالعمل الجيد لهذه الانظمة؛
- توفير جودة المعلومات المحاسبية بيانات ومعلومات تستفيد منها أطراف خارجية تنسم بالدقة والتوقيت المناسب؛

- تساعد جودة المعلومات على تقييم وتقييم أساليب الرقابة.

ثانياً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

حتى تكون القرارات المتخذة من مستخدمي المعلومات صائبة يجب أن تكون المعلومات المحاسبية المعتمد عليها جيدة بتوفرها على الخصائص النوعية، ويمكن تمثيلها بالشكل التالي:



المصدر: (الحيالي، سطم، و حسن، 2006، صفحة 135)

يتبين لنا من الشكل السابق أن هناك خصائص نوعية أساسية للمعلومات المحاسبية ولكل خاصية نوعية أساسية مكونات، كما أن هناك خصائص ثانوية لها، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

1- الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية:

هناك خاصيتين أساسيتين للمعلومات المحاسبية، وعدة مكونات لكل خاصية بحسب الشكل السابق وتمثل في:

- **الملاءمة:** أن كون المعلومات المحاسبية ذات علاقة بالقرار ولها دور في اتخاذها. (القاضي و حمدان، 2012، صفحة 477)

ويمكن أن نعرض أهم الخصائص الثانوية المكونة للملاءمة كالتالي:

القيمة التنبؤية: تساعد هذه الخاصية المستخدمين للمعلومات المحاسبية على التنبؤ بالمستقبل وذلك نتيجة أحداث ماضية أو أحداث حاضرة. (رضوان، 2009، صفحة 73)

قيمة التغذية: تلعب المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في تعزيز أو تصحيح توقعات سابقة أي أنها تساعد مستخدم المعلومات في تقييم صحة توقعاته السابقة. (رضوان، 2009، صفحة 75)

التوقيت المناسب: ويعني وصول المعلومات لمتخذ القرار في الوقت المناسب دون تأخير. (الدلاهمة، 2016، صفحة 182)

- **المصدقية (الموثوقية):** تعني الموثوقية أن الطرق المستخدمة للمعالجة المحاسبية تعكس جوهر الحقيقي للحدث الاقتصادي، (المرسوم التنفيذي رقم 08-156، المؤرخ في 26 ماي 2008، صفحة 7) حيث تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها. (بوفروعة، 2012، صفحة 31) ومكوناتها الموثوقية:

القدرة على التحقق: بمعنى أن تكون المعلومات قابلة للتحقق من جهة صحتها. (الدلاهمة، 2014، صفحة 331)

الصدق في التمثيل: ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها. (رضوان، 2006، صفحة 205)
الحياة: يجب أن تكون المعلومات التي تحتويها البيانات محايدة، أي خالية من التحيز. (جمعة، 2010، صفحة 44)

2- الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية:

تتمثل فيما يلي:

- القابلية للمقارنة: حيث يجب أن تكون المعلومات في صورة قابلة للمقارنة حتى يتمكن مستخدميها من الاستفادة منها في اتخاذ القرارات السليمة. (الحيالي، سطم، و حسن، 2006، صفحة 134)

- ثبات القياس: ويعني أن يتم قياس عناصر القوائم المالية والتقارير المنتجة ضمن المبادئ نفسها أو المعايير المحاسبية من فترة لأخرى. (الحيالي، سطم، و حسن، 2006، صفحة 134)

- القابلية للمقارنة: يجب أن تكون المعلومات في صورة قابلة للمقارنة حتى يتمكن مستخدميها من الاستفادة منها في اتخاذ القرارات السليمة في ضوء ما يقومون به من مقارنات بين المعلومات التي يحصلون عليها. (الحيالي، سطم، و حسن، 2006، صفحة 134)، إن هذه الخاصية متداخلة مع الخاصية ثبات القياس. (أحمد قايد و هلايلي، 2019، صفحة 248)

المحور الثالث: تحليل نتائج استمارة الاستبيان:

تم تقسيم استمارة الاستبيان الى جزئين، ثم اختبار فرضيات الدراسة

أولاً: الجزء الأول:

المتغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة، والجدول الموالي يوضح متغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة
الجدول رقم (2) المتغيرات الوصفية لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	البيانات	
		المؤهل العلمي	المركز الوظيفي
28.96 %	75	ليسانس	
22.78 %	59	ماستر	
30.89 %	80	ماجستير	
17.37 %	45	دكتوراه	
21.62 %	56	موظف في قسم المحاسبة	
42.05 %	83	محاسب معتمد	
11.97 %	31	مدير	
34.36 %	89	أستاذ جامعي متخصص	
42.7 %	22	اقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
13.3 %	47	من 5 سنوات الى 10 سنوات	
29.3 %	31	أكبر من 10 سنوات	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 23

نلاحظ من الجدول علاه أن أفراد العينة حامي شهادات جامعية وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبانة والاجابة عليها، كما أن أفراد لهم علاقة بمهنة المحاسبة.

ثانياً: الجزء الثاني:

لقياس دور قواعد السلوك المهني للمحاسبين في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، تم تقسيم هذا الجزء الى ثلاثة محاور كل محور به عدة عبارات، وتم استخدام سلم ريكارت الخماسي.

الجدول رقم (3) نتائج قياس العبارات المتعلقة بتغيير قواعد السلوك المهني للمحاسبين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
1.004	3.95	النزاهة	
0.790	3.22	يهتم المحاسب بشرف مهنته وعدم القيام بأعمال تسيء لها	1
0.842	3.87	يضيف المحاسب المصدقية على المعلومات المحاسبية	2
1.078	3.56	يتحلى المحاسب بالصدق في جميع المجالات المهنية	3
		الموضوعية	
0.911	3.48	يتمتع المحاسب بالقدرة على تجنب الضغوطات غير المهنية أثناء تأديته مهامه	4
0.815	3.77	يتبع المحاسب الاحكام المهنية المعمول بها	5
0.757	3.79	يملك المحاسب القدرة على تغليب مصلحة العميل على المصلحة الشخصية	6
		الكفاءة المهنية	
0.913	4.04	يتميز المحاسب بالقدرة على إعطاء توقعات حول التنبؤ بالمستقبل	7
0.906	3.86	يملك المحاسب مؤهل علمي يمكنه من القيام بمهمة التدقيق بكل كفاءة	8
0.799	4.12	يتمتع المحاسب بالقدرة على اتقان عمله ومسايرة التطورات الحالية المتعلقة بالمهنة	9
0.8.34	4.01	يملك المحاسب خبرة مهنية تمكنه من القيام بمهامه بمستوى عالي من الكفاءة	10
		السر المهني	
0.727	3.44	يلتزم المحاسب بالمحافظة على أسرار العميل	11
0.841	3.27	يحرص المحاسب على عدم استغلال المعلومات السرية للعميل بغرض الحصول على منفعة شخصية	12

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 23

الجدول رقم (4) نتائج قياس العبارات المتعلقة بتغير جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الملاءمة		
1	تتوفر القوائم المالية على معلومات محاسبية لها قيمة تنبؤية بالمستقبل	3.34	1.001
2	تلي المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية احتياجات مستخدميها في اتخاذ قراراتهم في الوقت المناسب	3.09	1.207
3	تتضمن القوائم المالية على معلومات محاسبية تساعد مستخدميها على تقييم الأهداف المتوقعة وتصحيحها	3.94	0.828
	الموثوقية		
4	تمنح المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية زيادة ثقة مستخدميها	3.04	0.909
5	تتوفر القوائم المالية على معلومات محاسبية موضوعية يمكن التحقق من صحتها	3.21	0.822
6	تعبر المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية على صدق الأحداث الاقتصادية التي تمت خلال الدورة المالية	3.76	0.794
7	تعكس المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية الجوهر الحقيقي للحدث الاقتصادي	3.08	0.883
8	تتميز المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية بخلوها من التحيز	3.44	0.939
	ثبات قياس المعلومات المحاسبية		
9	تساعد المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية على مقارنة نتائج المؤسسة مع مؤسسات أخرى	3.41	0.966
10	تسمح المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية بإمكانية مقارنتها خلال فترات مالية مختلفة	4.04	0.856
11	تتميز المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية بثبات طرق القياس مما يسمح لمستخدميها من مقارنة نتائج المؤسسة	3.98	0.785
12	تتميز المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية بثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية خلال فترات مالية مختلفة	3.79	0.673

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 23

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

قبل قياس الأثر لهذه الفرضيات يتم قياس علاقة الارتباط بين لقواعد السلوك المهني للمحاسبين وجودة المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية عند مستوى المعنوية 0,05، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) وهو يستخدم لقياس درجة الارتباط بين متغيرين ويرمز له بالرمز (R)، وتتراوح قيمته بين +1 و -1

يبين الجدول التالي نتائج اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير متغير قواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية:

الجدول رقم (5) نموذج الانحدار الخطي البسيط علاقة تأثير بين: (متغير قواعد السلوك المهني للمحاسبين و متغير جودة المعلومات

المحاسبية)

معامل	معنوية معامل الانحدار			نتيجة علاقة التأثير	معامل التحديد	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج الانحدار البسيط		البيان
	SIG	T	B				قيمة F	(SIG)	
A				توجد	R ²	R			(X)
0.862	0.000	7.016	0.772		0.689	0.819	0.000	565.311	(X1)
1.130	0.000	10.04	0.622		0.554	0.734	0.000	303.221	(X2)
1.203	0.000	8.893	0.684		0.598	0.763	0.000	358.487	(X3)
1.216	0.000	9.146	0.696		0.608	0.769	0.000	375.459	(X4)
1.121	0.000	18.54	0.681		0.639	0.788	0.000	435.586	(X4)

(X): متغير لقواعد السلوك المهني للمحاسبين ، (Y): متغير جودة المعلومات المحاسبية
(X1): النزاهة
(X2): الموضوعية
(X3): الكفاءة المهنية
(X4): السر المهني

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V 23

1- اختبار الفرضية الرئيسية:

نص فرضية البحثية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05

نص الفرضيات الإحصائية

الفرضية الصفرية (H₀): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05

الفرضية البديلة (H₁): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى المعنوية 0.05

يلاحظ من الجدول السابق مستوى المعنوية المحسوب هو 0.000 وهو أقل من 0.05 وقيمة معامل الارتباط (R) هي 0.819 وتحمل الإشارة الموجبة فالعلاقة طردية بدرجة ارتباط قوي بين قواعد السلوك المهني للمحاسبين كمتغير مستقل كلي وجودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع كلي.

كما يتضمن جدول السابق نموذج الانحدار الخطي البسيط علاقة تأثير بين: (متغير قواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أ- دراسة معنوية العلاقة والتأثير بين المتغيرين (الدلالة الإحصائية عند 0.05): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين: من خلال نتيجة اختبار F (F-test) نجد قيمة F المحسوبة بلغت (F=565.311) وهي دالة إحصائية لأن قيمة SIG=0.000 المصاحبة لقيمة (F) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05.

- معنوية التأثير بين المتغيرين (معنوية قيمة B=0.772): من خلال نتيجة اختبار (T-Test) نجد قيمة T المحسوبة بلغت (T=7.016) وهي دالة إحصائية حيث أن قيمة SIG=0.000 المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود تأثير معنوي (دال إحصائي) وإيجابية

ومن النتائج الدلالة الإحصائية نستنتج انه توجد علاقة تأثير معنوية متغير لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

ب- تفسير الاقتصادي لقيم معامل التحديد (R^2) ومعامل الانحدار (B): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- تفسير نسبة المساهمة (R^2) بين المتغيرين: من خلال قيمة معامل التفسير المقدر بـ $R^2=0.689$ ومنه تبين لنا أن متغير قواعد السلوك المهني للمحاسبين يساهم بنسبة 68.9% في تغيرات التي تحدث في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستجوبين وباقي النسبة راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ (B = 0.772) وهو إيجابي، ويفسر أنه إذا تغيرت قيمة مستويات الاهتمام بقواعد السلوك المهني للمحاسبين بزيادة درجة وحدة واحدة معينة تؤدي إلى رفع من جودة المعلومات المحاسبية بقيمة 0.772 وحدة. وهي قيمة مرتفعة جدا مما يعطينا فكرة واضحة حول أهمية الاهتمام بقواعد السلوك المهني للمحاسبين من قبل المحاسبين وما ينتج عنه من زيادة في درجات جودة المعلومات المحاسبية، وهذه نتيجة تدعم الإطار النظري لدراستنا.

وعليه فان معادلة نموذج الانحدار تكون كما يلي: الانحدار تكون كما يلي:

$$Y=0.772 X + 0.862$$

ومنه نستنتج قرار اختبار الرئيسية الأولى: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة إذن يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية الواردة عند مستوى المعنوية 5%.

2- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

نص فرضية البحثية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده النزاهة لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية. وبما أنه يتم اختبار الفرضية البحث عند مستوى الدلالة 0.05 فإنه من الضروري إعادة صياغتها إلى فرضيات إحصائية: فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

نص الفرضيات الإحصائية

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده النزاهة لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده النزاهة لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى المعنوية المحسوب هو 0.000 وهو أقل من 0.05 وقيمة معامل الارتباط (R) هي 0.734 وتحمل الإشارة الموجبة فالعلاقة طردية بدرجة ارتباط قوي بين النزاهة كبعده من المتغير المستقل قواعد السلوك المهني للمحاسبين وجودة المعلومات.

كما يتضمن جدول السابق نموذج الانحدار الخطي البسيط علاقة تأثير بين: (بعد النزاهة ومتغير جودة المعلومات المحاسبية) ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أ- دراسة معنوية العلاقة والتأثير بين المتغيرين (الدلالة الإحصائية عند 0.05): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين: من خلال نتيجة اختبار F (F-test) نجد قيمة F المحسوبة بلغت (F=303.221) وهي دالة إحصائية لأن قيمة SIG=0.000 المصاحبة لقيمة (F) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05.

- معنوية التأثير بين المتغيرين (معنوية قيمة B=0.622): من خلال نتيجة اختبار (T-Test) نجد قيمة T المحسوبة بلغت (T=10.04) وهي دالة إحصائية حيث أن قيمة SIG=0.000 المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود تأثير معنوي (دال إحصائي) وإيجابية

ومن النتائج الدلالة الإحصائية نستنتج انه توجد علاقة تأثير معنوية لبعد النزاهة لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية

ب- تفسير الاقتصادي لقيم معامل التحديد (R^2) ومعامل الانحدار (B): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- تفسير نسبة المساهمة (R^2) بين المتغيرين: من خلال قيمة معامل التفسير المقدر بـ $R^2=0.554$ ومنه تبين لنا أن بعد النزاهة لقواعد السلوك المهني للمحاسبين يساهم بنسبة 55.4% في تغيرات التي تحدث في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستجوبين وباقي النسبة راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ (B=0.622) وهو إيجابي، ويفسر أنه إذا تغيرت قيمة مستويات الاهتمام بالنزاهة بزيادة درجة وحدة واحدة معينة تؤدي إلى رفع من نجودة المعلومات المحاسبية بقيمة 0.622 وحدة. وهي قيمة مرتفعة جدا مما يعطينا فكرة واضحة حول أهمية الاهتمام بالنزاهة من قبل المحاسبين وما ينتج عنه من زيادة في درجات جودة المعلومات المحاسبية، وهذه نتيجة تدعم الإطار النظري لدراستنا. وعليه فان معادلة نموذج الانحدار تكون كما يلي: الانحدار تكون كما يلي:

$$Y=0.622 X_1+1.130$$

ومنه نستنتج قرار اختبار الفرعية الأولى: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة إذن يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد النزاهة لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

نص فرضية البحثية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

نص الفرضيات الإحصائية

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية. يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى المعنوية المحسوب هو 0.000 وهو أقل من 0.05 وقيمة معامل الارتباط (R) هي 0.763 وتحمل الإشارة الموجبة فالعلاقة طردية بدرجة ارتباط قوي بين الموضوعية كبعد من المتغير المستقل لقواعد السلوك المهني للمحاسبين وجودة المعلومات المحاسبية.

كما يتضمن جدول السابق نموذج الانحدار الخطي البسيط علاقة تأثير بين: (بعد الموضوعية ومتغير جودة المعلومات المحاسبية) ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أ- دراسة معنوية العلاقة والتأثير بين المتغيرين (الدلالة الإحصائية عند **0.05**): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين: من خلال نتيجة اختبار F (F-test) نجد قيمة F المحسوبة بلغت ($F=358.487$) وهي دالة احصائيا لأن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (F) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 .

- معنوية التأثير بين المتغيرين (معنوية قيمة $B=0.684$): من خلال نتيجة اختبار (T-Test) نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=8.893$) وهي دالة احصائيا حيث أن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود تأثير معنوي (دال احصائيا) وإيجابية

ومن النتائج الدلالة الإحصائية نستنتج انه توجد علاقة تأثير معنوية لبعد الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

ب- تفسير الاقتصادي لقيم معامل التحديد (R^2) ومعامل الانحدار (B): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- تفسير نسبة المساهمة (R^2) بين المتغيرين: من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة بـ $R^2=0.598$ ومنه تبين لنا أن لعد الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين يساهم بنسبة 59.8% في تغيرات التي تحدث في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستجوبين وباقي النسبة راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ ($B=0.684$) وهو إيجابي، ويفسر أنه إذا تغيرت قيمة مستويات الاهتمام بالموضوعية حيث بزيادة درجة وحدة واحدة معينة تؤدي الى رفع من جودة المعلومات المحاسبية بقيمة 0.684 وحدة. وهي قيمة مرتفعة جدا مما يعطينا فكرة واضحة حول أهمية الاهتمام بالموضوعية من قبل المحاسبين وما ينتج عنه من زيادة في درجات نوعية المعلومات المحاسبية، وهذه نتيجة تدعم الإطار النظري لدراسة. وعليه فان معادلة نموذج الانحدار تكون كما يلي: الانحدار تكون كما يلي:

$$Y=0.684 X_2+1.203$$

ومنه نستنتج قرار اختبار الفرعية الثانية: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة إذن يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

4- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

نص فرضية البحثية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة المهنية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

نص الفرضيات الإحصائية

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة المهنية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الكفاءة المهنية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى المعنوية المحسوب هو 0.000 وهو أقل من 0.05 وقيمة معامل الارتباط (R) هي 0.769 وتحمل الإشارة الموجبة فالعلاقة طردية بدرجة ارتباط قوي بين الكفاءة المهنية كبعد من المتغير المستقل قواعد السلوك المهني للمحاسبين وجودة المعلومات المحاسبية.

كما يتضمن جدول السابق نموذج الانحدار الخطي البسيط علاقة تأثير بين: (بعد الكفاءة المهنية ومتغير جودة المعلومات المحاسبية) يمكن توضيح ذلك كما يلي:

أ- دراسة معنوية العلاقة والتأثير بين المتغيرين (الدلالة الإحصائية عند 0.05): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين: من خلال نتيجة اختبار F (F-test) نجد قيمة F المحسوبة بلغت ($F=375.459$) وهي دالة إحصائية لأن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (F) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 .

- معنوية التأثير بين المتغيرين (معنوية قيمة $B=0.696$): من خلال نتيجة اختبار (T-Test) نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=9.146$) وهي دالة إحصائية حيث أن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود تأثير معنوي (دال إحصائياً) وإيجابية

ومن النتائج الدلالة الإحصائية نستنتج انه توجد علاقة تأثير معنوية لبعده الكفاءة المهنية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

ب- تفسير الاقتصادي لقيم معامل التحديد (R^2) ومعامل الانحدار (B): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- تفسير نسبة المساهمة (R^2) بين المتغيرين: من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة ب $R^2=0.608$ ومنه تبين لنا أن بعد الكفاءة المهنية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين يساهم بنسبة 60.8% في تغيرات التي تحدث في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستجوبين وباقي النسبة راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة ب ($B=0.696$) وهو إيجابي، ويفسر أنه إذا تغيرت قيمة مستويات الاهتمام بالكفاءة المهنية حيث بزيادة درجة وحدة واحدة معينة تؤدي الى رفع من جودة المعلومات المحاسبية بقيمة 0.696 وحدة. وهي قيمة مرتفعة جدا مما يعطينا فكرة واضحة حول أهمية الاهتمام بالكفاءة المهنية من قبل المحاسبين وما ينتج عنه من زيادة في درجات جودة المعلومات المحاسبية، وهذه نتيجة تدعم الإطار النظري لدراسة. وعليه فان معادلة نموذج الانحدار تكون كما يلي: الانحدار تكون كما يلي:

$$Y=0.696 X_3+1.216$$

ومنه نستنتج قرار اختبار الفرعية الثالثة: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة إذن يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده الكفاءة المهنية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

5- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

نص فرضية البحثية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده السر المهني لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

نص الفرضيات الإحصائية

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده السر المهني لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعده الموضوعية لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى المعنوية المحسوب هو 0.000 وهو أقل من 0.05 وقيمة معامل الارتباط (R) هي 0.788 وتحمل الإشارة الموجبة فالعلاقة طردية بدرجة ارتباط قوي بين السر المهني كبعده من المتغير المستقل قواعد السلوك المهني للمحاسبين وجودة المعلومات المحاسبية.

كما يتضمن جدول السابق نموذج الانحدار الخطي البسيط علاقة تأثير بين: (بعد السر المهني ومتغير جودة المعلومات المحاسبية) يمكن توضيح ذلك كما يلي:

أ- دراسة معنوية العلاقة والتأثير بين المتغيرين (الدلالة الإحصائية عند 0.05): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرين: من خلال نتيجة اختبار F (F-test) نجد قيمة F المحسوبة بلغت ($F=435.586$) وهي دالة احصائيا لأن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (F) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى الدلالة 0.05 .

- معنوية التأثير بين المتغيرين (معنوية قيمة $B=0.711$): من خلال نتيجة اختبار (T-Test) نجد قيمة T المحسوبة بلغت ($T=18.54$) وهي دالة احصائيا حيث أن قيمة $SIG=0.000$ المصاحبة لقيمة (T) هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى وجود تأثير معنوي (دال احصائيا) وإيجابية

ومن النتائج الدلالة الإحصائية نستنتج انه توجد علاقة تأثير معنوية لبعد السر المهني لقواعد السلوك المهني للمحاسبين.

ب- تفسير الاقتصادي لقيم معامل التحديد (R^2) ومعامل الانحدار (B): من خلال الجدول أعلاه نجد:

- تفسير نسبة المساهمة (R^2) بين المتغيرين: من خلال قيمة معامل التفسير المقدرة ب $R^2=0.639$ ومنه تبين لنا أن بعد السر المهني لقواعد السلوك المهني للمحاسبين يساهم بنسبة 63.9% في تغيرات التي تحدث في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستجوبين وباقي النسبة راجع إلى عوامل أخرى.

- تفسير قيمة التأثير (معامل الانحدار B) بين المتغيرين: تشير قيمة معامل الانحدار المذكورة في الجدول أعلاه والمقدرة ب ($B=0.681$) وهو إيجابي، ويفسر أنه إذا تغيرت قيمة مستويات الاهتمام بالسر المهني حيث بزيادة درجة وحدة واحدة معينة تؤدي الى رفع من جودة المعلومات المحاسبية بقيمة 0.681 وحدة. وهي قيمة مرتفعة جدا مما يعطينا فكرة واضحة حول أهمية الاهتمام بالسر المهني من قبل المحاسبين وما ينتج عنه من زيادة في درجات نوعية المعلومات المحاسبية، وهذه نتيجة تدعم الإطار النظري لدراسة. وعليه فان معادلة نموذج الانحدار تكون كما يلي: الانحدار تكون كما يلي:

$$Y=0.681 X_4+1.121$$

ومنه نستنتج قرار اختبار الفرعية الرابعة: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة إذن يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد السر لقواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية.

خاتمة:

شهدت مهنة المحاسبة في الجزائر تطور ملحوظ، حيث يقوم المحاسب ذو خبرة وكفاءة مهنية وتدريب بتسجيل العمليات المحاسبية المتعلقة بنشاط المؤسسة لتعطي صورة صادقة وواضحة عن الاحداث الاقتصادية لها، يتحتم عليه الالتزام بالقوانين والتشريعات التي تحتوي على تفاصيل وظيفية المحاسبة خاصة المتعلقة بقواعد السلوك المهني، فالمشروع الجزائري لم يوضحها بصفة مباشرة بل أشار إليها ضمنيا في التشريعات والقوانين التي تنظم هذه المهنة، فيتوجب على المحاسب التقيد بها حتى لا يقع في المساءلة عن عدم الالتزام بها.

نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة كما يلي:

- حتى تعبر المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة يجب أن تتوفر فيها الخاصتين الاساسيتين وهما الملاءمة والموثوقية.

- يعمل المحاسب في الجزائر وفق منهج علمي تحكمه عدة قواعد وقوانين من أجل ضمان قيامه بوظيفة المحاسبة على أحسن وجه، كما يعمل وفق قواعد ومبادئ السلوك المهني حيث توضح الصفات التي يجب عليه التحلي والالتزام بها.
- تتمثل قواعد السلوك المهني للمحاسبين في النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية، الموضوعية، السر المهني.
- قواعد السلوك المهني للمحاسبين تفعل أكثر المعلومات المحاسبية ذات النوعية الجيدة الواردة في القوائم المالية.
- يوجد تأثير بين قواعد السلوك المهني للمحاسبين على جودة المعلومات المحاسبية، فلكل بعد من أبعاد قواعد السلوك المهني للمحاسبين تأثير كبير على جودتها.

اقتراحات وتوصيات:

- على الهيئات الجزائرية المنظمة للمهنة ضرورة مساندة التغييرات التي تحدثت في المعايير المحاسبية الدولية.
- ضرورة التواصل بين الأكاديميين والمهنيين من أجل تقديم الحلول العملية لمختلف الإشكاليات المطروحة بخصوص تطبيق النظام المحاسبي المالي.
- تنظيم ندوات وملتقيات من أجل تحسيس المحاسبين بالدور الذي يلعبه في التقليل من الغش في القوائم المالية.
- برمجة دورات تكوينية للمحاسبين عند إصدار معايير جديد لمهنة المحاسبة من أجل توضيح تطبيقها بشكل جيد.
- تسريع وتيرة تبني باقي معايير المحاسبة لأن فائدة الأكثر منها عندما تكون مجتمعة مع بعضها بالأخص أن المعايير مكتملة لبعضها البعض.
- تحسيس المحاسبين بالامتثال للقواعد الأخلاقية عند قيامهم بمهامهم.

آفاق الدراسة:

- دراسة واقع وآفاق مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل المستجدات العالمية المعاصرة؛
- دراسة دور أخلاقيات المدقق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- دراسة دور تبني معايير المحاسبة الدولية في تعزيز جودة القوائم المالية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- القانون رقم 10-01. (المؤرخ في 29 جوان 2010). يتعلق بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42 بتاريخ 11 جويلية 2010.
- المرسوم التنفيذي رقم 08-156. (المؤرخ في 26 ماي 2008). يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (العدد 27).
- المرسوم التنفيذي رقم 11-393. (المؤرخ في 24 نوفمبر 2011). يحدد شروط وكيفيات سير التبرص المهني واستقبال ودفع أجر الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المترصين. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 65 بتاريخ 30 نوفمبر 2011.
- المرسوم التنفيذي رقم 11-72. (المؤرخ في 16 فيفري 2011). يحدد الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11 بتاريخ 20 فيفري 2011.
- المرسوم التنفيذي رقم 96-136. (المؤرخ في 15 أبريل 1996). يتضمن قانون أخلاقيات مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 24 بتاريخ 17 أبريل 1996.
- جمعة أحمد حلمي. (2010). نظرية المحاسبة المالية، (الإصدار الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حسين القاضي، و مأمون حمدان. (2012). نظرية المحاسبة، الطبعة الثانية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- حسين أحمد دحدوح، و حسين يوسف القاضي. (2012). مراجعة الحسابات المتقدمة: الإطار النظري والإجراءات العملية (الإصدار الجزء الأول). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حنان عجيلة، و محمد عجيلة. (2020). متطلبات ومقومات ضبط مهنة المحاسبة في الجزائر -منظور الأخلاقيات-. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، 6(2)، الصفحات 549-560.
- رضوان حلوه حنان. (2009). مدخل النظرية المحاسبية، الطبعة الثانية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- رضوان حلوه حنان. (2006). النموذج المحاسبي المعاصر: من المبادئ إلى المعايير دراسة نظرية معمقة في نظرية المحاسبة (الإصدار الثاني). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- سليمان مصطفى الدلاهمة. (2014). دور أساليب الرقابة العامة لتنظيم المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات(32)، الصفحات 321-354.
- سليمان مصطفى الدلاهمة. (2016). أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة في فنادق خمس نجوم في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، 2(5)، الصفحات 173-204.
- شرين سيد أحمد محمد. (2020). اثر المحاسبة الابداعية على جودة المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية-. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 07(01)، الصفحات 257-283.
- صدام محمد محمود الخيالي، صالح حسين سطم، و علي إبراهيم حسن. (2006). أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2(3).
- عبد الجنابي عبد خلف، و أحمد نوري النعمي مقداد. (2014). دور الجانب الأخلاقي للمحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 20(79)، الصفحات 401-428.
- عبدالحكيم سلجاني. (2020). دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد دراسة حالة مؤسسة إقتصادية - الجزائر، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر - بسكرة -.
- محمد محمود صدام، حسين علي ابراهيم، و أحمد محمد حامد. (2011). أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة معلومات التقارير المالية -دراسة حالة على عينة من المحاسبين في مدينة تكريت-. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، 4(7)، الصفحات 403-430.
- نورالدين أحمد قايد، و إسلام هلايلي. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة إقتصاد المال والأعمال، 4(1)، الصفحات 241-252.

المراجع باللغة أجنبية:

- Himrane, M., & Hassani, H. (2019). Ethics In Algerian Accounting. *Journal of Advanced in Financail*, 2(2), pp. 56-66.
- IESBA. (2013). *Handbook of the Code of Ethics for Professional Accountants*. New York: International Federation of Accountants.
- Whittington, O. (2016). *Principles of Auditing & Other Assurance Services Principles of Auditing & Other Assurance Services Twentieth Edition (20 ed.)*. New York: McGraw-Hill.